مونث لكونه بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله
ولا يجوز تانيثه مع كونه بمعنى الجماعة لغلبة جانب التذكير فيه
لاختصاصه بذكور العقلاء ولسلامة صيغة واحده والمراد
ما لا يكون مشابها بالمكسر ولا على خلاف القياس والا فيجوز التانيث
فيه مثل بنين وارضين وسنين قال الله تعالى امنت به بنوا
اسرائيل فالاول في حكم الابناء والاخيران في حكم الجمع بالالف والتاء
فتقول جاء المسلمون او رجل قاعد ناصروه الاول مثال لما عامله
الفعل والثاني لما عامله موازنه واذا اسند اي العامل الى ضمير
اي جمع المذكر السالم يجب كونه اي العامل وارجاع الضمير الى الضمير
يا باه السابق واللاحق جمعا مذكرا بان يتصل به الواو الضمير
الذي هو مختص بذكور العقلاء اذا كان العامل فعلا او باتصاله
به يعد جمعا مذكرا لشدة الامتزاج بينهما وان كان الجمع حقيقة
هو هذا الضمير لا الفعل وبان يكون جمعا بالواو والنون للايذان
بان الضمير المسند اليه ضمير الجمع المذكر العاقل اذا كان العامل
مشتقا غير الفعل ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز لان الاول
حقيقة عرفية نحو المسلمون جاؤا او يجيئون او جاؤن واما جمع
المذكر المكسر العاقل اذا اسند العامل الى ضميره فيجب ان يكون

عامله

عامله مفردا مؤنثا ايذانا بتانيث الضمير المسند اليه الراجع
الى الجمع بتاويل الجماعة فيه او جمعا مذكرا سالما او مكسرا
كما اذا كان العامل صفة واما اذا كان فعلا فباتصال الواو
الضمير والمراد بالواجب هنا الواجب المخير وهو الواحد المبهم
من الامرين ولا ينافي ذلك جواز الواحد المعين منهما ولهذا عطف
باو هنا وقال فيما سبق يجوز وعطف بالواو نحو الرجال جاءت
او جاؤا او جائية او جاؤن ولو مثل بالمكسر ايضا لجاءة لكان
اولى وغيرها اي غير الجمع المذكر السالم وجمع المذكر المكسر العاقل
من الجموع وهو جمع المونث سالما او مكسرا من العقلاء او غيرهم
من الحيوان او غيره وجمع المكسر الغير العاقل من الحيوان او غيره
مذكرا او مؤنثا اذا اسند الى ضميرها نائب الفاعل
لا اسمه ولا ضمير فيه او ضميره الى العامل يجب وجوبا مخيرا
كون عاملها اي ضمائر الجموع المذكورة مفردا مؤنثا لما سبق
من الايذان بتانيث الضمير او جمعا مؤنثا سالما او مكسرا
كما اذا كان العامل صفة للايذان بان الضمير المستتر فيه ضمير جمع
المؤنث او جمع المذكر الغير العاقل اجراء له مجرى المؤنث لعدم
اصالته في التذكير واما اذا كان فعلا فباتصال النون الذي هو الضمير

Copyright © King Saud University